



## دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال

أ.د بشرى عناد مبارك

جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية

أ.م. د انسام اياد علي

جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة – قسم التربية الفنية

الايمليل / Ansam13331@gmail.com

### ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال وكذلك التعرف على دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال حسب متغير الجنس (ذكور – اناث)، وتم استخدام المنهج الوصفي ، واما عينة البحث فقد تم اختيارها من تم اختيار عينة البحث من تلاميذ مدرسة الفدائي الفلسطيني – قسم تربية الخالص- المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (50) تلميذ ، وتلميذات مدرسة الوفاق الابتدائية للبنات والبالغ عددهم (50) تلميذ وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع البحث، وفي ختام البحث فقد تم التوصل الى وجود دور للارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال حسب متغير الجنس ولصالح الاناث، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** الارشاد التربوي، السلوك الأخلاقي، رسوم الأطفال.

### The role of educational guidance in developing moral behavior through children's drawings

Prof. Bushra An'ad Mubarak, Assistant Professor Dr. Ansam Ayad Ali  
University of Diyala - College of Basic Education University of Diyala -  
College of Fine Arts - Department of Art Education  
Email / Ansam13331@gmail.com

### Abstract

The study aimed to identify the role of educational guidance in developing moral behavior through children's drawings, as well as identifying the role of educational guidance in developing moral behavior through children's drawings according to the gender variable (males – females). The descriptive approach was used, and the research sample was chosen. The research sample was selected from the students of the Palestinian Al-Fedayi School - Al-Khalis Education Department - General Directorate of Diyala Education for the academic year 2024-2025, who numbered (50) students, The students of Al-Wafaq Primary School for Girls, numbering (50) students, were chosen intentionally from the research community. At the conclusion of the research, it was concluded that there is a role for educational guidance in developing moral behavior through children's drawings according to the gender variable and for the benefit of females. The study came out with a number of Recommendations.

**Keywords:** educational guidance, moral behavior, children's drawings.



## الفصل الأول التعريف بالبحث

**مشكلة البحث:** يلعب المرشد التربوي دوراً مهماً وحاسماً في نجاح العملية الإرشادية تبعاً لأدائه الذي يقوم به في خدمة جمهور التلاميذ ومساعدتهم بمواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقهم، ونظراً للدور المهم الذي يقوم به كل من المرشدين التربويين بالمدرسة في إنجاح العملية التعليمية، والإسهام في تقديم نوعية تعليم جيد للتلاميذ، ولتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كل ذلك يمكن أن يأتي من خلال العلاقة التي تربط العاملين بالمدرسة، وخاصة العلاقة القائمة بين المرشد التربوي والتلاميذ ومدى التعاون القائم بينهم، حيث يلعب ذلك دوراً مهماً في تحقيق ذلك لذا عد الارشاد التربوي مساعداً للتلميذ على اكتشاف قدراته وإمكاناته الدراسية فهو يرسم له خطة دراسية واضحة بالإضافة الى مساعدته على اختيار التخصص المناسب وكذلك على التكيف مع بيئته الدراسية والاجتماعية والعلمية عن طريق امداده بالمعلومات الكافية والمناسبة بهدف الوصول الى الخط السلوكي الامثل الذي يمكنه من النجاح في تحقيق اهدافه في الحياة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها. (داود ، 1990 : 45)

إن ما نراه من سلوكيات سلبية منتشرة بين بعض تلاميذ المدارس قد يعود إلى وجود فجوة كبيرة بين نظامنا التعليمي متمثلة في عدم إعطاء الاهتمام الكافي للتربية الخلقية، وانشغال الأب والأم عن الرعاية الكافية للأبناء، مما أدى إلى وجود مشكلة حقيقية تواجه مجتمعنا، ألا وهي تدني المستوى العام للأخلاق بين مختلف الأجيال، وكذلك تدني الاهتمام بنشر الأخلاق الحميدة. (العريدي، 2016 : 94)

الفن على اختلاف أنواعه ومظاهره ما هو الا وسيلة من وسائل التربية ، وهذا الفن له قدرة على التربية بما يحمله من شحنات انفعالية وعقلية وغذاء روحي يؤثر به على المتذوقين ورغم إن لكل عمل من أعمال الفن مبدأ معيناً أو شكل أو خطة بنائية تحكمه الا إننا نستطيع أن نؤكد على هذا العنصر بصورة واضحة المعالم لانه كلما درس المرء بناء الأعمال الفنية التي تعيش بفضل مظهرها الجذاب والمباشر كلما أصبح من الصعب ان ينزل بهذه الأعمال إلى مستوى القلب الواضح البسيط ، فلقد كان واضحاً وحتى للأخلاقيين في عصر النهضة انه " لا يوجد جمال ممتاز لا يتمتع ببعض الغرابة في أبعاده النسبية" فيما بعد توالى الاتجاهات والمدارس لتضع مفردات جديدة في ميدان الفن حسب توجه فنانيه وأساليبهم الادائية مثل الرمزية ،التعبيرية، التكعيبية، الوحشية، الخ، إذ عملت مجتمعة على اختزال الأشكال وتحويرها مع الافصاح عن قدرتها التعبيرية واكتشاف القيم الفنية والجمالية والإبداعية في الفنون البدائية ومنها فنون الاطفال.(كاظم وعلي، بلا سنة : 303) لذا تكمن مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل الاتي:

ما هو دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال؟

### أهمية البحث

تتجسد أهمية البحث في:

- 1- اعتباره مهم بالنسبة للمهتمين ضمن الاختصاص.
- 2- يساعد معلمي ومدرسي التربية الفنية ومشرفيها على فهم رسومات الأطفال واستيعابها بشكل سليم.
- 3- يساهم في رفد المكتبة لأنه يبحث في موضوع مهم وهو دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال.

### هدف البحث

- 1- التعرف على دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال.
- 2- التعرف على دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال حسب متغير الجنس (ذكور - اناث).

### حدود البحث

- 1- الحدود البشرية: تلاميذ مدرسة الفدائي الفلسطيني الابتدائية للبنين والبالغ عددهم (50) تلميذ وتلميذة مدرسة الوفاق الابتدائية للبنات والبالغ عددهم (50) تلميذ.



- 2- الحدود المكانية: مديرية تربية ديالى- قسم تربية الخالص- مدرسة الفدائي الفلسطيني الابتدائية للبنين.
- 3- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024-2025.

### تحديد المصطلحات

- 1- المرشد التربوي: هو عملية مساعدة الطالب في فهم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وفي اختيار نوع الدراسة والمناهج الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية التي تساعد في النجاح وتحديد المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق التوافق التربوي. (زهرا، 1982: 11)
- تعرف الباحثان الارشاد التربوي بانه عملية مساعدة التلاميذ بتحقيق فهم أكثر لأنفسهم ومحاولة حل ما يواجهونه من مشكلات شخصية وذلك لكي يتمكنوا من اتخاذ القرارات بأنفسهم.
- 2- السلوك الأخلاقي: يعرف بانه " السلوك الذي يتم الحكم عليه بانه سلوك جيد وصحيح وعادل وشريف ويستحق الثناء". (الساعدي والعززي، 2002: 104)
- تعرف الباحثان السلوك الأخلاقي بانه السلوك الذي يكون متطابق ومقبول مع المعايير والقواعد الاجتماعية قبول عام.
- 3- رسوم الأطفال: يعرف بانه " تعبير عن فكرة او موضوع بواسطة وسائل التنفيذ اللونية بأنواعها وتركيبتها المختلفة على المسطحات المناسبة". (الاعسم، 1997: 14)
- او هو " تلك التخطيطات الحرة التي يعبرون بها على سطح كان من بداية عهدهم بمسك القلم او يشابهه أي السن الذي يبلغون عنده عشرة شهور تقريبا الى ان يصلوا الى مرحلة البلوغ". (البسيوني، 1969: 36)
- تعرف الباحثان رسوم الأطفال بانها وسيلة أساسية من اجل التعبير عن انفعالات الطفل وتفكيره وتزويده بالنصوص التجريبية والاكتشافات إضافة الى توسيع قدراته على التحليل والملاحظة.

### الفصل الثاني

#### الاطار النظري

#### اهداف الارشاد التربوي

- ان للإرشاد التربوي اهداف تتمثل فيما يلي: (زهير، 2013: 26-27)
- 1- فهم وتقبل الذات: البعض من التلاميذ قد يغالي بفهم وادراك ذاته والبعض الاخر قد يقلل من شأن ذاته ويحقر منها وهذا ينعكس بشكل سلبي على ادراكه لها ومن هنا تسعى عملية الارشاد الى مساعدة التلاميذ على فهم ذاتهم بشكل صحيح.
  - 2- تحقيق التلميذ لذاته: المقصود بتحقيق الذات ان كل تلميذ يمتلك قدرات وإمكانات كامنة لا بد من استخدامها وتوظيفها الى اقصى درجة ممكنة.
  - 3- تحقيق التوافق: التوافق هو التكيف او الملائمة مع المحيط وقبل كل شيء على التلميذ ان يحقق توافقاً مع نفسه وهو ما يسمى بالتوافق الشخصي لتحقيق التوافق لدى التلميذ تطلب تقديم المساعدة له على اشباع حاجاته.
  - 4- تحقيق الصحة النفسية: هي مساعدة التلميذ بالرضا عن أساليب تكيفه مع المجتمع والمدرسة مع العمل الذي يختاره ويلتحق به.
  - 5- تغيير السلوك الإنساني: هو تغيير من شأنه ان يساعد المسترشد على ان يكون اكثر فعالية ونتاجية واكثر رضى على الحياة التي يعيش فيها.
  - 6- مساعدة التلميذ على اتخاذ القرارات: ان اتخاذ القرارات يعود الى المسترشد نفسه او الارشاد يساعد التلميذ على اكتساب معلومات تساعد على اتخاذ القرار.

#### انواع الارشاد التربوي للتلاميذ

- ان من أنواع الارشاد التربوي للتلاميذ ما يلي: (محمود، 2024: 131-132)
- 1- الارشاد بطريقة مباشرة: هو الارشاد المركز حول المرشد او المركز حول الحقيقة يقوم فيها المرشد بدور إيجابي نشط في كشف الصراع وتفسير المعلومات وتوجيه المسترشد نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي الى التأثير المباشر بتغيير الشخصية والسلوك.



- 2- الإرشاد بطريقة غير مباشرة: هو الإرشاد الذي يكون بشكل غير مباشر أو الإرشاد المركز حول المسترشد أو الإرشاد المركز حول الذات ويعد أقرب طرق الإرشاد النفسي الى العلاج النفسي.
- 3- الإرشاد الفردي: هو إرشاد تلميذ وجهاً لوجه بكل مرة على انفراد يستعمل أكثر بحالات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جداً .
- 4- الإرشاد الجماعي: من أهم أهداف الإرشاد الجماعي تحقيق التوافق الاجتماعي والشخصي من خلال الجماعة الإرشادية كوسط علاجي وهدفه مساعدة التلميذ الذي يعاني من الاضطرابات وافهامه بانه ليس الوحيد الذي يعاني بهذه الحياة مما يساعد المسترشد على التعبير ومناقشة مشاكله بدون خوف او خجل.

### نظرية (الذات) أو الإرشاد المتمركز حول العميل(العامري، 2015: 538-539)

يعتبر كارل روجرز من السيكولوجيين المعاصرين وقد طور نظرية في الذات النفسية التي تؤكد أن لدى الشخص ميل لتحقيق الذات ليحافظ على نفسه ويعمل على تحسينها وهذا الميل داخلي في طبيعة الإنسان كما تؤكد هذه النظرية على أهمية دور المرشد في المقابلة الإرشادية لأن ذلك يعطيه الحرية الكافية في التصرف والوصول بالمسترشد الى حل مشكلاته التي يعاني منها، أي ان دور المرشد في الجانب التطبيقي لنظرية الذات يتمثل في محاولته خلق الظروف الملائمة لجعل الجلسة الإرشادية أكثر فعالية وأكثر قدرة على تغيير سلوك المسترشد ويمكن للمرشد التربوي تطبيق نظرية الذات في ميدان الإرشاد التربوي والنفسي من خلال مراعاته ما يلي:

- 1- التقدير والاعتبار التام للمسترشد: إذ يعتقد روجرز أن المرشد يستحيل عليه أن يمارس الإرشاد المتمركز ما لم يستطيع أن يشعر المسترشد عن طريق المقابلة الإرشادية بأهمية وتقديره واحترامه.
- 2- إلقاء المسؤولية التامة على المسترشد: بما أن المسترشد هو الذي يأتي إلى الإرشاد فأن المسؤولية في حل مشكلته تقع على عاتقه ومن الواجب على المرشد ان يوضح هذا الموقف منذ بداية الجلسة الإرشادية.

3- التركيز في الفرد نفسه أفي مشكلته: من الأمور التي تطرحها نظرية الذات في الجانب العلمي والتطبيقي هي أن تهتم بالفرد لا بمشكلته لأن هذه النظرية تعتقد ان أي جوانب السلوك، ومهما كان فأن مصدره هو السلوك العام أي ان الطبيعة الكلية للسلوك هي التي تحرك أي جزء من السلوك.

- 4- التركيز في المستوى الانفعالي للمشاكل: يركز الإرشاد المركز حول المسترشد في الموقف الحالي ويتعد عن التشخيص كما يركز في العناصر الانفعالية في العلاقة الإرشادية أكثر من تركيزه في العناصر الذهنية أو المعرفية.

### ابعاد السلوك الأخلاقي : تتمثل ابعاد السلوك الأخلاقي بما يلي :

- 1- المواطنة: سلوك المواطنة على أنه السلوك التطوعي الاختياري الذي لا يندرج تحت نظام الحوافز الرسمية في المدرسة والهادف إلى تعزيز أداء المدرسة وزيادة فاعليتها وكفاء. (درة ، 2008: 151)
- 2- سلوك الالتزام: يعرف على أنه درجة انغماس المرشد في عمله ومقدار الجهد والوقت الذي يكرسه، وإلى أي مدى يعتبر عمله ناجحاً في حياته. (حريم، 2009: 107)
- 3- سلوك الولاء: حالة يمتثل فيها المرشد لقيم وأهداف المنظمة، ويرغب المرشد في المحافظة على عضويته فيها لتسهيل تحقيق أهدافه. (اللوزي، 1999: 119)

**محددات السلوك الأخلاقي :** يتحدد السلوك الأخلاقي بعدد من المحددات والتي سوف يتم بيانها من خلال الاتي: (راضي وحسن، 2011: 110-111)

- 1- المؤثرات الشخصية: تشمل التركيبة الفريدة من الخصائص الشخصية والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يحملها الشخص علاوة على التجربة الشخصية الأخلاقية وتشكل التجربة الشخصية في هذا المجال عندما يكافئ عن سلوك او يعاقب على سلوكيات أخرى سوف تتولد لديه نزعة شخصية نحو السلوك اخلاقياً او لا اخلاقياً.

2- المؤثرات التنظيمية الداخلية: هي العوامل التنظيمية التي يمكن عدها مؤشر للسلوك الأخلاقي للمدرسة وتتضمن ستة عوامل أساسية هي حجم المدرسة واستراتيجيتها وهيكلها التنظيمي وثقافتها التنظيمية والضغط المدرك على النتائج ومجموعة القوانين الأخلاقية.



3- العوامل الخارجية: تتكون هذه من خصائص الصناعة التي تعمل فيها المدرسة مثل ثقافة الصناعة او خصائص البيئة العامة مثل الديناميكية والندرة والتنوع.

### خصائص ومبادئ السلوك الأخلاقي

للسلوك الأخلاقي خصائص ومبادئ تتمثل بما يلي: (الربيعي وصخر، 2021: 44)

- 1- سلوك هادف: تدل على انه سلوك أخلاقي يسعى الى تحقيق غاية معينة او اشباع حاجات معينة.
- 2- سلوك متنوع: ان السلوك يظهر بصور متعددة ومتنوعة حتى يتوافق مع المواقف التي يتعرض اليها.
- 3- سلوك مسبب: ان السلوك لا يظهر من العدم لكن دائما يكون هناك سبب يؤدي الى نشأته وظهوره.
- 4- سلوك يفترض به المرونة: انه يتعدل طبقاً للظروف والمواقف المختلفة التي تواجه الفرد.

### الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته الميدانية

**منهج البحث :** استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وذلك لملائمة المنهج المتبع مع طبيعة عنوان البحث.  
**عينة البحث**

تم اختيار عينة البحث من تلاميذ مدرسة الفدائي الفلسطيني – قسم تربية الخالص- المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (50) تلميذ ، وتلميذات مدرسة الوفاق الابتدائية للبنات والبالغ عددهم (50) تلميذ وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع البحث.

### الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث

- 1- الاستبيان.
- 2- أقلام.
- 3- الألوان.
- 4- أوراق رسم.

**أداة البحث (الاستبيان):** بعد اطلاع الباحثتان على الادبيات الخاصة بعنوان البحث وكذلك اطلاعهم على الرسائل والاطاريح الجامعية والبحوث المنشورة تم التوصل الى صياغة (15) فقرة من اجل بيان دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال وقد كانت بدائل الإجابة عليها هي (تظهر، لا تظهر)، وكانت درجات الإجابة على الاستمارة هي (1-2).

### الأسس العلمية لأداة البحث(المقياس)

**1- الصدق الظاهري:** قامت الباحثتان بإيجاد الصدق الظاهري للأداة المستخدمة في البحث من خلال عرضها على عدد من الخبراء وذوي الاختصاص والبالغ عددهم (5) خبراء (ملحق 2) وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات وبنسبة مئوية بلغت (100%).

**2- الثبات :** يكون الاختبار ثابت اذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها ويستخرج الثبات بإيجاد علاقة الارتباط بين الدرجات (العلامات) التي حصل عليها الافراد في المرة الاولى والدرجات التي حصلوا عليها في المرة الثانية ويطلق على النتيجة مصطلح (معامل الثبات) وهو يتراوح بين الصفر وواحد حيث يعتبر الصفر ادنى معامل ثبات اما درجة (1) فتمثل اعلى معامل للثبات " (الخطيب والخطيب ، 2010: 29) حيث بلغ معامل ثبات أداة البحث(الاستبيان) دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال (0.81) وهو معامل ثبات عالي ومقبول.

**التجربة الاستطلاعية :** قامت الباحثتان بأجراء التجربة الاستطلاعية لأداة البحث من اجل بيان دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال حيث تم ذلك من خلال عرضه على عدد من التلاميذ والبالغ عددهم (8) تلاميذ وهم من خارج عينة البحث الأساسية وذلك من اجل التعرف على الصعوبات التي تواجه عينة البحث اثناء الإجابة على الاستبيان وكذلك التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على الاستبيان.

**التجربة الرئيسية :** قامت الباحثتان بتطبيق أداة البحث من اجل بيان دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال على عينة البحث الرئيسية والبالغ عددهم (100) تلميذ وتلميذة



، حيث تم توزيع أداة البحث على العينة ومن ثم تمت الإجابة عليها وبعد الانتهاء تم جمع الاستمارات وتبويبها ومن ثم تحويلها الى نتائج .

الوسائل الإحصائية : تم استخدام البرنامج الاحصائي (spss) في إيجاد الوسائل الإحصائية الخاصة بعنوان الدراسة.

الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التعرف على دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال.

### جدول (1)

يبين دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال

المتغيرات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة
الاستبيان	100	28.11	3.67	99	15,115	1.96	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (1-100) وبمستوى دلالة (0.05) = 1.96

يبين جدول (2) نتائج التعرف على دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال حيث بلغ الوسط الحسابي للعينة ككل (28,11) وبانحراف معياري بلغ (3,67) ، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (15,115) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (1-100) البالغة (1,96) وهذا يدل على ان للمرشد التربوي دور في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التعرف على دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال حسب متغير الجنس (ذكور – اناث).

### جدول (2)

يبين دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال حسب متغير الجنس

(ذكور – اناث)

ت	المقاييس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	مستوى الدلالة
1	ذكور	26.72	2.73	1,71	100	15,115	1.96	معنوي
2	اناث	29,50	3.97					

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (2-100) وبمستوى دلالة (0.05) = 1.96

يبين الجدول (2) نتائج التعرف على دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال حسب متغير الجنس (ذكور – اناث) حيث بلغ الوسط الحسابي للذكور (26.72) وبانحراف معياري بلغ (2.73) ، اما الوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (29.50) وبانحراف معياري بلغ (3.97) وبمعامل ارتباط بلغ (1.71)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (15.115) وهي اكبر للإرشاد التربوي من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (2-100) البالغة (1.96) وهذا يدل على ان هناك دور للإرشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال حسب متغير الجنس ولصالح الاناث.

### 3- النتائج

1- وجود دور للإرشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال.

2- وجود دور للإرشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال حسب متغير الجنس ولصالح الاناث.

### 4- التوصيات

1- توصي الباحثة بتطبيق أداة البحث (الاستبيان) على عينة من طلاب وطالبات المدارس المتوسطة والاعدادية من اجل التعرف على دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي.



- 2- اعداد دورات تدريبية يكون الهدف منها تنمية دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الأخلاقي من خلال رسوم التلاميذ.
- 3- ضرورة العمل على إزالة المعوقات التي تحد من قيام المرشد التربوي بدوره في تنمية السلوك الاخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 4- الاهتمام بتوعية التلاميذ بدور المرشد التربوي.

#### المصادر

1. الاعسم، عاصم عبد الأمير(1997)، جماليات الشكل في الرسم العراقي الحديث، أطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
2. البسيوني، محمود (1969)، قضايا التربية الفنية، مصر، دار المعارف.
3. حريم، بحسن (2009) ، السلوك التنظيمي وسلوك الأفراد والجماعات ومنظمات الأعمال ، ط3، عمان، دار حامد للنشر والتوزيع.
4. الخطيب والخطيب ، محمد احمد واحمد حامد .(2010) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط1 ، عمان ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع .
5. درة، عمر محمد (2008)، العدالة التنظيمية وعلاقتها ببعض الاتجاهات الإدارية، مصر، دار رضوان للنشر والتوزيع.
6. داود، عزيز حسن واخرون(1990)، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد.
7. راضي ، جواد محسن، حسن، عبد الله كاظم(2011)، العلاقة بين السلوك الأخلاقي للقيادة والالتزام التنظيمي دراسة اختبارية في كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد.
8. الربيعي، نجلاء سادة حسون ، صخر، نجاة حميد، (2021)، دور قواعد السلوك الأخلاقي لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق بحث ميداني في عينة من مكاتب التدقيق العاملة في العراق، مجلة الريادة للمال والاعمال، جامعة النهرين ، كلية اقتصاديات الاعمال، المجلد الثاني، العدد (1).
9. زهران، حامد عبد السلام(1982)، التوجيه والإرشاد النفسي، مصر، عالم الكتب.
10. زهير، الماني احمد (2013)، محددات الارشاد النفسي على ضوء المقومات الجوهرية للرياضي الجزائري بين النظري والتطبيقي بحث متمحور حول البعد النفسي - الاجتماعي الثقافي لفرق كرة القدم النخبوية، رسالة ماجستير، جامعة حسيبة بن بو علي- الشلف، معهد التربية البدنية والرياضية.
11. الساعدي ، مؤيد، العنزي ، سعد (2002)، اخلاقيات الإدارة، مداخل التكوين في منشآت الاعمال، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، المجلد(1)، العدد (3).
12. العامري، جعفر صادق عبيد (2015)، معوقات الإرشاد التربوي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (21).
13. العريدي، بندر بن إبراهيم(2016)، دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد السادس، الجزء الثالث.
14. اللوزي، موسى (1999)، التطوير التنظيمي اساسيات ومفاهيم حديثة، عمان، دار النشر والتوزيع.
15. كاظم، بشرى سلمان، علي، اسراء حامد، (بلا سنة)، جمالية الشكل في رسوم الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
16. محمود، احمد علي حمه (2024)، مستوى أداء المرشدين التربويين في المدارس الأساسية من وجهة نظر مدير المدرسة (دراسة ميدانية)، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة السليمانية، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثالث، أيلول.

#### ملحق (1)



## يبين دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال بصورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تروم الباحثتان بأجراء دراسة بعنوان (دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال) ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء المقياس التالي بعد اطلاعهما على الادبيات الخاصة بعنوان الدراسة وطرحهما سؤال مفتوح للمرشدين حول يبين دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال.

لذا يعرف السلوك الأخلاقي بأنه " السلوك الذي يهتم بقيم المجتمع واتباعه بحسب البيئة التي يعيشون فيها ويتمثل السلوك الأخلاقي بالمساواة وتقديم المساعدة للآخرين " .

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
1-	الصدق: الالتزام بالحقائق وتجنب الكذب مما يعزز الثقة في العلاقات الاجتماعية. الالتزام بالصدق في أداء الواجبات والاختبارات وتجنب الغش او التحايل			
2-	العدل: التعامل مع الاخرين بانصاف وتجنب التمييز او الظلم مما يسهم في خلق بيئة تعاونية ومنصفة			
3-	المسؤولية: الشعور بالالتزام تجاه الواجبات والقرارات التي يتخذها الشخص سواء تجاه نفسه او الاخرين			
4-	التسامح: القدرة على تجاوز الأخطاء والمسامحة مما يساعد على تقوية العلاقات ويقلل من الصراعات مما يسهم في تقليل التنمر والصراعات بين الطلاب ويعزز من بيئة مدرسية إيجابية آمنة			التلاميذ
5-	النزاهة: التصرف بشفافية وامانة حتى في المواقف التي لا يشرف فيها الاخرون على الشخص مما يعكس التزاما داخليا بالقيم الأخلاقية			التلميذ
6-	التعاون: الرغبة في العمل مع الاخرين لتحقيق اهداف مشتركة مما يعزز العمل الجماعي ويقوي الروابط الاجتماعية . تشجيع الطلاب على العمل بروح الفريق ومساعدة بعضهم البعض في الدراسة والمشاريع			التلاميذ
7-	الاحترام: يجب على الطلاب احترام المعلمين وزملائهم سواء في الكلام او التصرفات . الاحترام يشمل الالتزام بالقواعد المدرسية واحترام الممتلكات العامة والخاصة			التلاميذ
8-	الانضباط: اتباع التعليمات والقواعد التي وضعتها المدرسة مثل الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف والامتناع عن اثاره الفوضى او السلوكيات التي تضر بالمجتمع المدرسي			
9-	حل النزاعات بطرق سلمية: تشجيع الطلاب على استخدام الحوار والتفاوض لحل المشاكل مع زملائهم بدلاً من اللجوء للعنف او التصعيد			التلاميذ
10-	الأمانة: تعد الأمانة من اهم القيم الأخلاقية التي يجب تعلمها للأطفال . ان الأمانة لا تقتصر على عدم السرقة وعلى عدم التعدي على ممتلكات الغير انما هناك اشكال للأمانة منها حفظ الاسرار . الأمانة تعتبر أساس بناء الثقة بين الطلاب والمعلمين			التلاميذ
11-	التواضع: يجب تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال وجعل الأطفال على دراية واسعة حول كيفية التفرقة بين التكبر والتواضع من خلالها يكتسب الطفل كيفية التعامل مع الاخرين			
12-	الشجاعة: ينبغي على الاهل تعليم طفلهم الشجاعة ليستطيع بعد ذلك مواجهة المستقبل وتحديات العصر فقد يقوم بعض الاهل بالقيام بكل الاعمال التي يجب ان يقوم بها الطفل بالنيابة عنه بغرض حماية الطفل			
13-	الادب في الكلام: يجب الابتعاد عن لفظ الكلمات السيئة امام الأطفال لان الطفل يردد الكلمات التي يسمعها دون معرفة معناها لذلك من الضروري انتقاء كلمات خاصة امام الأطفال			
14-	التعاطف مع الاخرين: تفهم مشاعر الاخرين والتعامل معهم بلطف والقدرة على فهم مشاعر الاخرين ومراعاتها مما يدفع الطفل الى التصرف بلطف ومساعدة من هم في حاجة وعند			



		القيام بأي تصرف سواء كان بالسلب او بالإيجاب فمثلا يمكن ان يعلم الاهل الطفل ان عليه اللعب بصوت منخفض اذا كان احد افراد المنزل نائما او متعب	
15-		التأني وعدم التسرع في أداء الاعمال: تعتبر من القيم الصعبة التي يمكن ان يتحلى بها الطفل ولكن هي ليست مستحيلة عندما يتحلى بالصبر منذ الصغر يصبح اكثر قدرة على تحمل المسؤولية وكذلك اكثر قدرة على النجاح في المستقبل	

ونظراً لما تعهده الباحثتان فيكم من خبرة ودراية واسعة في هذا المجال تأمل ان تستفيد منها لذلك نوجه اليكم بهذا المقياس لأبداء آرائكم السديدة بمدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس علما ان المقياس مكون من البدائل (تظهر، لا تظهر) ولن المستجيب هو (تلاميذ المرحلة الابتدائية).

### ملحق (2)

يبين أسماء الخبراء وذوي الاختصاص الذين تم عرض المقياس عليهم

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د موفق أيوب العبيدي	فلسفة تربية	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
2	أ.د بلقيس عبد حسين	رياض أطفال	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
3	أ. م.د جبار ثائر المعموري	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
4	م. د دعاء عبد الهادي احمد	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية
5	م. د افتخار مزهر عبد	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية

### ملحق (3)

يبين دور الارشاد التربوي في تنمية السلوك الاخلاقي من خلال رسوم الأطفال بصورته النهائية  
بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى

التلميذة/..... المحترم

تحية طيبة ...

عزيزي التلميذة/ نضع بين يديك مجموعة من الفقرات وقد وضعت امام كل فقرة (2) بدائل المطلوب منك ان تقرأ كل فقرة بعناية والاجابة عنها بدقة وان تضع علامة (√) على البديل الذي تراه يناسبك علما ان اجابتك هذه للأغراض البحث العلمي ولا تطلع عليها سوى الباحثتان راجين عدم ترك اي فقرة من دون اجابة .  
مع خالص شكرنا وامتنانا



ت	الفقرات	تظهر	لا تظهر
1-	الصدق: الالتزام بالحقائق وتجنب الكذب مما يعزز الثقة في العلاقات الاجتماعية. الالتزام بالصدق في أداء الواجبات والاختبارات وتجنب الغش أو التحايل		
2-	العدل: التعامل مع الآخرين بأنصاف وتجنب التمييز أو الظلم مما يسهم في خلق بيئة تعاونية ومنصفة		
3-	المسؤولية: الشعور بالالتزام تجاه الواجبات والقرارات التي يتخذها الشخص سواء تجاه نفسه أو الآخرين		
4-	التسامح: القدرة على تجاوز الأخطاء والمسامحة مما يساعد على تقوية العلاقات ويقلل من الصراعات مما يسهم في تقليل التنمر والصراعات بين التلاميذ ويعزز من بيئة مدرسية إيجابية آمنة		
5-	النزاهة: التصرف بشفافية وأمانة حتى في المواقف التي لا يشرف فيها الآخرون على التلميذ مما يعكس التزاماً داخلياً بالقيم الأخلاقية		
6-	التعاون: الرغبة في العمل مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة مما يعزز العمل الجماعي ويقوي الروابط الاجتماعية. تشجيع التلاميذ على العمل بروح الفريق ومساعدة بعضهم البعض في الدراسة والمشاريع		
7-	الاحترام: يجب على التلاميذ احترام المعلمين وزملائهم سواء في الكلام أو التصرفات. الاحترام يشمل الالتزام بالقواعد المدرسية واحترام الممتلكات العامة والخاصة		
8-	الانضباط: اتباع التعليمات والقواعد التي وضعتها المدرسة مثل الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف والامتناع عن إثارة الفوضى أو السلوكيات التي تضر بالمجتمع المدرسي		
9-	حل النزاعات بطرق سلمية: تشجيع التلاميذ على استخدام الحوار والتفاوض لحل المشاكل مع زملائهم بدلاً من اللجوء للعنف أو التصعيد		
10-	الأمانة: تعد الأمانة من أهم القيم الأخلاقية التي يجب تعلمها للأطفال. إن الأمانة لا تقتصر على عدم السرقة وعلى عدم التعدي على ممتلكات الغير إنما هناك أشكال للأمانة منها حفظ الأسرار. الأمانة تعتبر أساس بناء الثقة بين التلاميذ والمعلمين		
11-	التواضع: يجب تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال وجعل الأطفال على دراية واسعة حول كيفية التفرد بين التكبر والتواضع من خلالها يكتسب الطفل كيفية التعامل مع الآخرين		
12-	الشجاعة: ينبغي على الأهل تعليم طفلهم الشجاعة ليستطيع بعد ذلك مواجهة المستقبل وتحديات العصر فقد يقوم بعض الأهل بالقيام بكل الأعمال التي يجب أن يقوم بها الطفل بالنيابة عنه بغرض حماية الطفل		
13-	الأدب في الكلام: يجب الابتعاد عن لفظ الكلمات السيئة أمام الأطفال لأن الطفل يردد الكلمات التي يسمعها دون معرفة معناها لذلك من الضروري انتقاء كلمات خاصة أمام الأطفال		
14-	التعاطف مع الآخرين: تفهم مشاعر الآخرين والتعامل معهم بلطف والقدرة على فهم مشاعر الآخرين ومراعاتها مما يدفع الطفل إلى التصرف بلطف ومساعدة من هم في حاجة وعند القيام بأي تصرف سواء كان بالسلب أو بالإيجاب فمثلاً يمكن أن يعلم الأهل الطفل أن عليه اللعب بصوت منخفض إذا كان أحد أفراد المنزل نائماً أو متعباً		
15-	التأني وعدم التسرع في أداء الأعمال: تعتبر من القيم الصعبة التي يمكن أن يتحلى بها الطفل ولكن هي ليست مستحيلة عندما يتحلى بالصبر منذ الصغر يصبح أكثر قدرة على تحمل المسؤولية وكذلك أكثر قدرة على النجاح في المستقبل		